

* المساء:

- مصادر دبلوماسية تقول إن قيادات بارزة من جبهة "البوليساريو" حضرت لقاءين مع خبراء مغاربة خلال شهري يناير ومارس الماضيين تحت رعاية أمريكية، وذلك في إطار "الدبلوماسية الموازية" التي أقرتها خطة المبعوث الأممي كريستوفر روس مشيرة إلى أن اللقاءين عقدا بباريس والعاصمة الجزائر وضم خبراء مغاربة من بينهم طارق أتلاتي، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية.

- عمدة الدار البيضاء محمد ساجد يسحب التفويض من نائبه الخامس مصطفى الحيا بعد تفجير هذا الأخير لاختلالات صفقة التطهير بسيدي البرنوصي، وذلك إلى حين اجتماع الأغلبية لإعادة النظر في التفويضات الممنوحة لكل حزب سياسي على حدة.

- القيادي في حزب العدالة والتنمية عبد العزيز أفتاتي يقول إن "السياسة في المغرب أصبحت تمارس على طريقة

الكوبوي وبدون علم ولا أخلاق" مشيرا في لقاء تواصلتي نظمته شبيبة حزبه بمدينة فاس أول أمس الأحد، إلى أن الإصلاحات التي يقودها "البيجدي" في الحكومة الحالية ترمي إلى تحقيق ما أسماه بـ"العدالة الاجتماعية".

- عبد الإله ابن كيران يرد على مقاطعة المعارضة لجلسته الشهرية بتشبهه بنصف الحصة الزمنية، كما كان عليه الحال قبل أن يتنازل عن جزء من وقته بطلب من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين، وذلك بقوله "منذ البداية لم يكن علي التنازل على جزء من وقتي، ولكن بعد المقاطعة سأعود إلى نصف الوقت" واصفا مقاطعة المعارضة لجلسة مساءته في مجلس النواب مؤخرا بـ"العيب" وذلك خلال لقاء له مع بعض أعضاء اللجنة الوطنية لحزب المصباح يوم السبت الماضي بسلا.

- الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط يطالب بتقليص حقائب الحكومة إلى 15 بدل 30 متهما، في تصريحات للجريدة، عبد الإله ابن كيران بممارسة "الديكتاتورية المطلقة".

- أسر المعتقلين المغاربة في السجون العراقية يحتجون في تطوان.. حيث خرجوا أول أمس الأحد إلى ساحة العدالة بتطوان في وقفة احتجاجية حاشدة وتحسيسية لما وصفوه "معاناة" أبناءهم وذويهم في سجون بلاد الرافدين، أمام "عجز" الحكومة عن إعادتهم إلى بلدهم.

- المغرب مهدد بفقدان ضمانات الخط الائتماني لصندوق النقد الدولي والذي تقدر قيمته بـ 6.2 مليار دولار إذا ما استمرت الحكومة في تأخير الإصلاحات الكبرى التي وعدت بها سابقا والاقتصادي حماد قسال يقول إن فقدان هذا الخط يعني مباشرة فقدان ثقة الأسواق الدولية وتفاقم الأزمة.

* أخبار اليوم المغربية:

- القيادي في حزب العدالة والتنمية عبد العزيز أفتاتي يقول إن "حميد شباط في مأزق.. مر شهر على قرار حزب الاستقلال الخروج من الحكومة بدون أن يتدخل الملك، والجل يلتف حول عنقه يوما بعد يوم" مشيرا، في لقاء تواصلتي نظمته شبيبة حزب المصباح بمدينة فاس أول أمس الأحد، أن "على الجهة التي أفتت على شباط بالانسحاب أن تخلصه من ورطته".

- استطلاع جديد للرأي أنجزه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومقره الدوحة، يظهر أن 70 في المائة من المغاربة لا يخشون حكم الإسلاميين، ولكن في المقابل لا يستسيغ مغربيان من كل ثلاثة تقريبا (62 في المائة) توظيف الدين لتحقيق مآرب سياسية. كما أشارت الدراسة إلى أن نصف المغاربة غير راضين عن الوضع السياسي الحالي، وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه المستجوبون في كل من تونس والجزائر ومصر.

- امحمد الهلالي نائب رئيس حركة التوحيد والإصلاح يعتبر أن اندماج السلفيين في حزب النهضة والفضيلة يندرج في إطار "مقاربة أمنية" ويهدد

بإحباط القواعد الشابة للسلفيين والشيخ أبو حفص يرد بالقول "نفضل الموت على أن نوظف ضد الإسلاميين"، معتبرا أن قرار الاندماج غير موجه ضد أي طرف.

- القيادي الاتحادي أحمد الزايدي يقول "لن نترك الحزب بأيدي العابثين الذين يتلقون التعليمات"، مضيفا أن "ما يقع داخل الاتحاد الاشتراكي لن ندعه يمر ولو على جثتنا، ولن نسكت على قول الحقيقة". كما وصف الزايدي، الذي أعلن عن انطلاق الاشتغال الجهوي والإقليمي على مشروع "تيار الديمقراطية والانفتاح" داخل الاتحاد الاشتراكي من مدينة العرائش، الصراع بين شباط وابن كيران ب "المسرحية" التي تساهم في تبخيس العمل السياسي.

- القيادي الاستقلالي محمد الخليفة يقول إن "انسحاب الاستقلال بالون اختبار لرباطة جأش ابن كيران"، مؤكدا أن "عبارة انسحاب لا مكان لها في التعامل السياسي دستوريا، فالدستور الحالي يتحدث عن حالتين: حالة الإعفاء وحالة الاستقالة". كما اعتبر الخليفة أن "حميد شباط يحاول منع العدالة والتنمية من الفوز في الانتخابات الجماعية".

*** الصباح:**

- أسماء "نافذة" بمديرية الشؤون القروية بوزارة الداخلية تغطي فضائح الأراضي السلالية، حيث تسعى إلى العمل على إيجاد صيغة حبية للمنازعات بدل اللجوء إلى القضاء تجنباً لنشر "الفضائح" أمام الرأي العام الوطني ومصادر تقول إن عدد الشكايات، بين ذوي الحقوق وبين نواب سلالين متورطين في تلاعبات بتنسيق "خفي" مع بعض المسؤولين، بلغ 239 شكاية أمام مديرية الشؤون القروية و 1503 ملفات أمام القضاء.

- سكان دوار معزة الحجر (الملقب بجمايكا) بالشلالات (التابعة لعمالة المحمدية) يهددون بقطع الطريق السيار وتنظيم مسيرة مشيا على الأقدام إلى الرباط بعد مصرع ثلاثة أشخاص اختنقا السبت الماضي، وذلك في حال لم تستجب السلطات المختصة لمطالبهم التي منها إعفاء قائد منطقة الشلالات.

- عبد الإله ابن كيران يقول "لن أستقيل من الحكومة"^٥ متتهما جهات لم يسمها بالسعي إلى إفشال تجربته وعرقلة الإصلاحات التي باشرها منذ تعيينه على رأس الحكومة. كما نفى، خلال اجتماع اللجنة الوطنية لحزب المصباح السبت الماضي، وجود مفاوضات لتشكيل أغلبية جديدة حيث قال "الحديث عن تحالف مع الأحرار والاتحاد الدستوري عيب، لأن التحالف القائم اليوم مع الاستقلال".

- الأمين العام لحزب الحركة الشعبية محند العنصر يحذر من الشلل الحكومي، حيث شدد، في مداخلته بالملتقى الجهوي حول موضوع "ملاءمة نظام الأحزاب السياسية" الذي عقده الحزب بمنتج سيدي خيار قرب صفرو، على ضرورة "إعادة النظر في كيفية تكوين تحالفات وتقوية الأحزاب وقوانينها لتفادي التسبب في الشلل".

* الخبر:

- عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة، أكد، في اجتماع مغلق للجنة الوطنية للحزب نهاية الأسبوع بسلا، أن الأزمة السياسية التي أحدثها حزب الاستقلال عبر إعلان انسحابه من الحكومة أربكت صورة المغرب بالخارج، موضحا أن التقارير المسيسة بدأت تكتب عن المغرب، غير أنه استطرد قائلا إن حزب الاستقلال هو "حليفنا حكوميا وسياسيا حيث كان مساندا لنا في لحظة تعرض فيها حزبنا لضربات كثيرة، وجزاهم الله خيرا".

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال ، واصل في تجمع أمام حوالي 4000 شخص أمس الاثنين بقلعة السراغنة، إطلاق مدفعيته في اتجاه ابن كيران وباقي الوزراء، خاصة المنتمين لحزب العدالة والتنمية، قائلا "إنهم يعللون فشلهم في تدبير شؤون البلاد بعرقلة التماسيح والعفاريت (..) بل هم التماسيح والعفاريت، وبذلك يكونون أعداء الوطن".

- عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، منزعج من احتجاجات المعطلين أمام منزله بسبب مرض والدته.. فقد قال، متحدثا لأعضاء اللجنة الإدارية للحزب نهاية الأسبوع الماضي بسلا، "عيب على هؤلاء أن يقفوا احتجاجا أمام أسرتي، لأن أسرتي لا علاقة لها بموضوع التشغيل (..) وإذا أرادوا أن يحتجوا فعليهم بالمجيء إلى مقر رئاسة الحكومة أو قبالة البرلمان. أما أن يشوشوا على أمي وهي امرأة مسنة ومريضة فهذا عيب وغير لائق".

- مصادر مطلعة أفادت بأنه بعد ساعات قليلة على زيارة محمدا الحيا، نائب رئيس مجلس الدار البيضاء، بيت عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، نهاية الأسبوع الماضي، لتوضيح ملابسات الاتهامات التي وجهها إلى محمد ساجد، عمدة الدار البيضاء، بشأن "الاختلالات" التي شابت صفقة محاربة التلوث بالساحل الشرقي للدار البيضاء، سارع ساجد إلى سحب التفويض من الحيا الذي كان يمارس أكبر تفويض في الأشغال والطرق.

- الحسين الوردي، وزير الصحة، قرر، لأول مرة، مقاضاة كل المعتدين على الأطر الطبية على مستوى المملكة، وذلك على إثر التناول والإهانة التي تعرض لها أطباء وممرضون في الفترة الأخيرة، والاعتداء على المؤسسات الصحية بالتخريب والاتلاف والنهب، موضحا، في بلاغ، أن الوزارة تحتفظ لنفسها بالحق في متابعة كل الجناة طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

* الأحداث المغربية:

- أزمة الاغلبية الحكومية: اللجوء إلى التحكيم الملكي خرق لمقتضيات الدستور.. لأنه كان بإمكان الحزب اللجوء إلى خيارات قانونية وسياسية أخرى (ملتزم الرقابة والخروج إلى المعارضة..)، ذلك أن التحكيم في الدساتير السابقة كان يتم في إطار التأويل الضمني لمقتضيات الفصل 91، أما حاليا فإن وظيفة التحكيم أصبحت مقننة دستوريا وأصبحت تكتسي صبغة دستورية واضحة بموجب الفصل 42. كما أن التحكيم في حال حصوله (وهو مستبعد دستوريا) لا بد أن يتم بمقتضى ظهير شريف، ومن المعلوم أن الظهائر يوقعها رئيس الحكومة بالعطف، وهو ما يجعل هذا الأخير خصما وحكما في الوقت نفسه.

- عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، قال خلال اجتماع اللجنة الإدارية لحزبه يوم السبت الماضي بسلا، إن حكومته لن تتردد في الإصلاح لأن كل المؤشرات تنذر بمستقبل صعب. وربط ابن كيران بين الوضعية الاقتصادية وبين إعلان حزب الاستقلال الخروج من الحكومة، قائلا إن هذه الأزمة السياسية "أربكت صورة المغرب وبدأت بعض التقارير السيئة تكتب عن البلاد".

- الرجل الثاني في التوحيد والإصلاح يهاجم السلفيين لانضمامهم إلى

النهضة والفضيلة.. حيث لم يتردد امحمد الهاللي، النائب الثاني لرئيس حركة الإصلاح والتوحيد، في وصف خبر التحاق سلفيين، من بينهم الاسم السلفي المعروف رفيقي أبو حفص، بالأمانة العامة الجديدة لحزب الشمس بأنه "أسوأ خبر يسمعه منذ الربيع العربي إن كان صحيحا"، متمنيا، على صفحته على الفايسبوك، أن "لا يسقط هذا المشروع الطموح في أيدي قوى التحكم وتعبيراتها المتأسلمة"^٥ فيما رد أبو حفص، على صفحته على الفايسبوك، بالقول "يؤسفني أن بعض إخواننا رغم دفاعنا عنهم وعن اختيارهم، رغم كل ملاحظتنا عليهم ، آمنا ولا نزال بصدقهم وإخلاصهم، كانوا هم أول من لم يحترم اختيارنا، بل ذهب بعضهم إلى تخويننا".

* النهار المغربية:

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، اتهم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بالسعي لبيع المغرب لرجال الأعمال الأتراك. كما حذره، خلال تجمع خطابي أمس الاثنين بقلعة السراغنة، من الزيادة في سعر قنينة الغاز واتهمه بإغلاق مجموعة من المعامل وحمله مسؤولية غلاء الأسعار وارتفاع فواتير الماء والكهرباء.

- إقصاء بالجملة للأطر بوزارة الشوباني.. فقد أكدت مصادر نقابية أن الأطر بالوزارة تعرضت لإقصاء رهيب بعد الإعلان عن نتائج التعيين في مناصب المسؤولية حيث تم استبعاد كفاءات حاصلة على الدكتوراه في القانون والقانون الدستوري لفائدة حاصلين على دبلومات بسيطة في الإعلاميات. كما تم إقصاء البعض لأسباب نقابية محضة كما هو الحال بالنسبة للكاتب العام لنقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالوزارة الذي كان مرشحا لرئاسة مصلحة الأرشيف.

* رسالة الأمة:

- اتهام حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، لقاضي التحقيق بفاس عبد الصمد الأزمي الادريسي، شقيق الوزير المنتدب المكلف بالميزانية ادريس الأزمي الادريسي، بالوقوف وراء "فبركة" اعتقال ابنه في قضية الاتجار بالمخدرات فجر غضب قضاة منتمين إلى نادي قضاة المغرب (بكل من المكتب الجهوي بفاس والمكتب التنفيذي)، مطالبين، على صفحة

النادي على الفايسبوك، ب"اتخاذ الخطوات والإجراءات الكفيلة بالرد على شباط" فيما أعرب محمد عنبر، نائب رئيس النادي، في تصريح للجريدة، عن استعداد النادي "الدفاع عن القاضي إذا طلب هو ذلك"، مؤكداً أن "النادي لن ينجر إلى متاهة سياسية ويفضل أخذ مسافة فيما يقع اليوم من تجاذبات سياسية".

- عائلات المعتقلين والمفقودين في العراق انتقدت الصمت "الغريب" للحكومة وتقاوسها في الدفاع عن أبنائها، وذلك خلال وقفة تحسسية نظمت أول أمس بتطوان دعا خلالها المحتجون إلى التعجيل باتخاذ كل التدابير الضرورية من أجل ترحيلهم إلى بلدهم الأصلي لقضاء باقي العقوبة المحكومة بها طبقاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

* التجديد:

- قرارات سعودية تهدد المعتمرين بالسجن ووكالات الأسفار ب"الإفلاس"..
فقد أصدرت السلطات السعودية قرارات تنظيمية مفاجئة تهدد المعتمرين بالغرامة أو السجن في حال تخلفهم عن مدة الإقامة التي تم تخفيضها إلى 15 يوماً (كانت 30 يوماً) بسبب التوسعة التي يشهدها الحرم المكي، وتلزم المعتمر بالسفر إلى الأراضي المقدسة خلال أسبوعين فقط من حصوله على التأشيرة تحت طائلة إلغائها وأصحاب وكالات سياحية مغربية (الذين توصلوا بالقرار السعودي يوم السبت الماضي) اعتبروا القرار، في تصريحات للجريدة، بمثابة إعلان عن إفلاسهم لأن أغلب شركات السياحة أتمت تعاقداتها مع وكلائها وعملائها منذ أسابيع⁹ فيما قال لحسن حداد، وزير السياحة، في تصريح مماثل، إنه في حال تلقي وزارته لشكاوى فإنها ستتدخل لدى الجهات المعنية لضمان الحقوق المالية للوكالات وشركات السياحة.

* الاتحاد الاشتراكي:

- هدايا ابن كيران في رمضان: رئيس الحكومة يتوعد المغاربة بقرارات "مؤلمة"..
فقد هدد، علناً، باللجوء إلى مزيد من الزيادات في الأسعار وبفرض زيادة جديدة في أسعار المنتجات الاستهلاكية⁹ مؤكداً، في اجتماع اللجنة الوطنية لحزبه عقد يوم السبت الماضي بسلا، أن حكومته مقدمة على اتخاذ "قرارات مؤلمة ولكنها ضرورية". كما قال إن الحكومة الحالية جاءت في

ظرفية أزمة لا يمكن تجاوزها بالابتسامات والزيادات في الأجور ومعاشات التقاعد أو تخفيض الأسعار.

* الصحراء المغربية:

- ابن كيران يقر بارتباك الحكومة ويتشبت بتحالفه مع شباب.. حيث أفادت مصادر أن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، اعترف، في تعقيبه على مداخلات أعضاء اللجنة الوطنية للحزب أول أمس الأحد بسلا، بوجود أزمة حكومية بسبب إعلان حزب الاستقلال الانسحاب من الحكومة وأن قرار حزب الاستقلال أربك الحكومة مبديا تمسكه بحزب الميزان الذي وصفه بالحليف الرئيسي لحزب العدالة والتنمية. كما قال إن صندوق النقد الدولي أخبره بـ"ارتباك وضعية الاقتصاد الوطني" وأن مسؤولي الصندوق سألوه عن الإصلاحات التي تنوي الحكومة اعتمادها للحفاظ على استقرار الاقتصاد مضيفا أنه وعد الصندوق بحزمة من الإصلاحات سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

* المنعطف:

- صندوق النقد الدولي منزعج وقد يلغي خطه الائتماني بمبلغ 6.2 مليار دولار بسبب تلكؤ الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي وعدت بها على غرار إصلاح صندوق المقاصة وصلاح نظام التقاعد حيث إن الحكومة وأمام غرقها في تمزقات الأغلبية ليس لديها نتائج تذكر تقدمها للمؤسسة المالية وبعثتها التي حلت في ال 29 من ماي الماضي وستنهي عملها بحر الأسبوع الجاري.

* لوسوار إيكو:

- المحامون المغاربة يطالبون بفتح الحدود بين المغرب والجزائر في وقفة نظموها بمنطقة بين لجراف، وذلك على هامش المؤتمر ال 28 لجمعية هيئات المحامين بالمغرب الذي نظم بالسعيدية مؤخرا.

* البيان:

- المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية مراكش.. نحو نموذج للتنمية أكثر احتراماً للبيئة. حيث شكل المؤتمر، الذي عقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وتحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة حسناء رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، تحت شعار "للتربية البيئية ضمان تحقيق التنمية المستدامة"، قبلة لجميع المدافعين عن نموذج جديد للتنمية يكون في صالح الأجيال القادمة من حيث احترامه للبيئة بشكل أكبر.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- حميد شباط يواصل هجوماته على رئيس الحكومة.. حيث تطرق أمام مناضلي حزبه بالجديدة نهاية الأسبوع الماضي مجدداً لنفس المبررات التي دفعت حزب الميزان إلى اتخاذ قرار الانسحاب من الحكومة منتقداً بطء الأداء الحكومي واتخاذ القرارات بشكل أحادي. من جهته حاول ابن كيران أمام اللجنة الوطنية لحزبه السبب الماضي تهدئة الأوضاع مع حزب الاستقلال، حيث قال إن "الاستقلال لا يزال حليفاً، وإذا قرر هذا الحزب البقاء معنا فسنكون نحن أيضاً إلى جانبه. ونحن لم يسبق أن كان لنا مشكل مع الحزب حتى في أحلك الفترات".

* لوبنيون:

- الصندوق المهني المغربي للتقاعد يواصل أداءه الجيد، حيث سجل ارتفاعاً في المخزون الاحتياطي للصندوق مع نهاية 2012 بلغ 14.5 في المائة أي ما يقدر بـ 28 مليار درهم.

* لبراسيون:

- انطلاق امتحانات البكالوريا اليوم: أزيد من 484 ألف مرشح (من بينهم

215 ألف و38 مرشحة أي بنسبة 44,37 من العدد الإجمالي للذين سيجتازون الامتحانات) وأكثر من 70 ألف حارس و62 ألف قاعة امتحان.. تلك هي الأرقام المرتبطة بامتحانات الباكلوريا لهذه السنة والتساؤل يثار في هذا الصدد حول نسبة الناجحين في هذه الامتحانات والآفاق التي يفتحها الحصول على الباكلوريا في اتجاه التخفيف من حدة ظاهرة البطالة.

* أوجوردوي لوماروك:

- مستشار فلاحى: مهنة جديدة في خدمة الفلاحين.. حيث إنه في مواجهة الحاجيات المتزايدة التي يعبر عنها الفلاحون، عمدت الفلاحة والصيد البحري إلى إصدار مشروع قانون، عبر الأمانة العامة للحكومة، يهتم تنظيم مهنة المستشار الفلاحى. وهو مشروع يندرج في إطار التدابير المواكبة للاستراتيجية الفلاحية "مخطط المغرب الأخضر". - عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، قال، أمام أعضاء اللجنة الإدارية لحزبه يوم السبت الماضى بسلا، إنه يحتاج المزيد من الوقت من أجل القيام بالإصلاحات اللازمة حيث إنه ينبغي تجنب التسرع في مباشرة هذه الإصلاحات والارتكاز إلى الحكمة في كل ذلك.

* ليكونوميست:

- بعد أن تمت إثارة النقاش حول قانون ينظم بيع العقار في طور الإنجاز، مجلس الحكومة صادق الخميس الماضى على مشروع قانون يتعلق بوضع ضوابط وقواعد قانونية تنظم المعاملات المتعلقة ببيع العقار في طور الإنجاز. ويبدو أن الحكومة تسعى إلى مواجهة لوبيات المنعشين العقاريين بعد تصاعد احتجاجات جمعيات حماية المستهلك بشأن بيع العقارات التي توجد في طور الإنجاز.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com